زيد اسعارها كذلك اي مثل ذلك الجزا الفظيع نجزي كل
كفور مبالغ في الكفر لا جزا اخف وادني منه   بالياء
والنون اي التحتية اي والزاي المفتوحة ورفع كل
هذا تمام هذه القراءة وما قرأ بالنون فقد تمما وجها
سبعيتان   يصطرخون فيها من الصرخ اي
الصياح بجهد واستعمل في الاستغاثة لجهد المستغيث
صوته   وعويل العويل رفع الصوت بالبكاء
يقولون ربنا الخ قدر العامل فيه مفسرا ليصطرخون
اي يقولون في صراخهم ربنا اخرجنا وان شئت قدرته
حالا من فاعل يصطرخون اي قائلين ربنا
صالحا لم يكتف بذكر عن قوله غير الذي كنا نعمل مع
انا توهم انهم اذا رجعوا يعملون صالحا غير العمل الصالح
الذي كانوا يعملون لان الايهام زايل بظهور حالهم
في الكفر او المراد غير الذي كانوا زعمه صالحا في الدنيا
وقصدهم التحسر على ما عملوا في الدنيا   فيقال
لهم اي جوابا لقولهم ربنا اخرجنا الخ اي فيقال لهم توبيخا
وتبكيتا اولم نعمركم الخ والاستفهام انكاري والواو للعطف
على مقدر اي اولم نمهلكم ولم نعمركم عمرا يتذكر فيه
من تذكر اي يتمكن فيه مريد التذكر من التذكر وهو
التفكر وقوله وجاءكم النذير عطف على الجملة الاستفهامية
نظرا للمعنى فان الانتهاء بمعنى قد عمرناكم فالعطف في
الحقيقة

الحقيقة على الخبر لا على الانشا   ما يتذكر فيه
ما نكرة موصوفة بمعنى وقتا كما فسرها المفسر ومحلها
فهي ظرف وليست مصدرية لعود الضمير عليها في قوله
فيه وقوله يتذكر فيه اي يمكنه فيه التذكر وذلك الوقت
هو عمر كل منهم فهو يختلف باختلافهم قال بعضهم
والعمر الذي اعذر الله فيه الى ابن آدم ستون سنة
وروى البخاري من عمره الله ستين سنة فقد اعذر
الله اليه اي اسقط عذره حيث امهله طول هذه
المدة ولم يعتذر المعنى ان من عمره الله ستين سنة
لم يبق له عذر لان الستين قريب معترك المنايا وهو
سن الانابة والخشوع وترقب المنية ولقاء الله ففيه
اعذار بعد انذار الاول النبي صلى الله عليه وسلم والثاني
في الاربعين والستين وروى ابن ماجه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعمار امتي
ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجاوز ذلك
النذير الرسول اي اي رسول كان لان هذا الكلام مع
الكفار على الاطلاق وقيل النذير هو الشيب او موت
القريب ففي الاثر ما من شعرة تبيض الا قالت لاختها
استعدي فقد قرب الموت وقيل النذير القرآن وقيل
الحمى وقيل كمال العقل والنذير بمعنى المنذر   فذوقوا
الفا لترتيب الامر بالذوق على ما قبلها من التعمير ومجيء النذير